

الدر المنثور

لعطاء : ما تقول في قوله كتب عليكم القتال أوجب الغزوة على الناس من أجلها ؟ قال : لا كتب على أولئك حينئذ .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن شهاب في الآية قال : الجهاد مكتوب على كل أحد غزا أو قعد فالقاعد إن استعين به أعان وإن استغيث به أغاث وإن استغني عنه قعد .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله وهو كره لكم قال " نسختها هذه الآية وقالوا سمعنا وأطعنا البقرة الآية 285 وأخرجه ابن جرير موصولا عن عكرمة عن ابن عباس " .
وأخرج ابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق علي عن ابن عباس قال : عسى من أوجب .
وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن عسى فإن عسى من أوجب .
وأخرج ابن أبي حاتم من طريق السدي عن أبي مالك قال : كل شيء من القرآن عسى فهو واجب إلا حرفين : حرف التحريم عسى ربه إن طلقكن التحريم الآية 5 وفي بني إسرائيل عسى ربكم أن يرحمكم الإسراء الآية 8 .

وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال : عسى على نحوين : أحدهما في أمر واجب قوله فعسى أن يكون من المفلحين القصص الآية 67 وأما الآخر فهو أمر ليس واجب كله قال أ و عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ليس كل ما يكره المؤمن من شيء هو خير له وليس كل ما أحب هو شر له .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال " يا ابن عباس .

ارض عن الله بما قدر وإن كان خلاف هواك فإنه مثبت في كتاب الله .
قلت : يا رسول الله فأين وقد قرأت القرآن ؟ قال وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون " .
وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والبيهقي في الشعب عن أبي ذر قال :
يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله وجهاد في